اي محمد وآتينا ثمود الناقة اية معجزة بينة واضحة فظلموا كفروا
بها فاهلكوا وما نرسل بالايات المعجزات الا تخويفا للعباد ليومنوا
واذكر اذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس علما وقدرة فهم في
قبضته فبلغهم ولا تخف احدا فهو يعصمك منهم وما جعلنا
الرويا التي اريناك عيانا ليلة الاسري الا فتنة للناس اهل مكة
اذ كذبوا بها وارتد بعضهم لما اخبرهم بها والشجرة الملعونة في
القران وهي الزقوم التي تنبت في اصل الجحيم جعلناها فتنة لهم
اذ قالوا النار تحرق الشجر فكيف تنبته ونخوفهم فما يزيدهم تخويفنا
الا طغيانا كبيرا واذكر اذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم سجود تحية
بالانحنا فسجدوا الا ابليس قال ااسجد لمن خلقت طينا نصب
علي نزع الخافض اي من طين قال ارايتك اخبرني هذا الذي كرمت
فضلت علي بالامر للسجود له وانا خير منه خلقتني من نار لين لام
قسم اخرتني الي يوم القيامة لاحتنكن لاستاصلن ذريته
بالاغوا الا قليلا منهم ممن عصمته قال تعالي له اذهب منظرا الي الوقت
النفخة الاولي فمن تبعك منهم فان جهنم جزاوكم انت وهم
جزاء موفورا وافرا كاملا واستفزز استخف من استطعت منهم بصوتك
بدعايك بالغنا والمزامير وكل داع الي المعصية واجلب صح عليهم بخيلك
ورجلك وهم الركاب والمشاة في المعاصي وشاركهم في الاموال المحرمة
كالربا والغصب والاولاد من الزنا وعدهم اي لا بعث ولا جزا وما يعدهم

الشيطان

الشيطان بذلك الا غرورا باطلا ان عبادي المومنين ليس لك
عليهم سلطان تسلط وقوة وكفي بربك وكيلا حافظا لهم
منك ربكم الذي يزجي يجري لكم الفلك السفن في البحر لتبتغوا
تطلبوا من فضله تعالي بالتجارة انه كان بكم رحيما في تسخيرها
لكم واذا مسكم الضر الشدة في البحر خوف الغرق ضل غاب عنكم من
تدعون تعبدون من الالهة فلا تدعونه الا اياه تعالي فانكم تدعون
وحده لانكم في شدة لا يكشفها الا هو فلما نجاكم من الغرق واوصلكم
الي البر اعرضتم عن التوحيد وكان الانسان كفورا جحودا للنعم
افامنتم ان نخسف بكم جانب البر اي الارض كقارون او نرسل عليكم
حاصبا اي نرميكم بالحصبا كقوم لوط ثم لا تجدوا لكم وكيلا حافظا
ما فعلنا منه ام امنتم ان نعيدكم فيه اي البحر تارة مرة اخرى فنرسل
عليكم قاصفا من الريح اي ريحا شديدة لا تمر بشي الا قصفته
فتكسر فلككم فيغرقكم بما كفرتم بكفركم ثم لا تجدوا لكم علينا به
تبيعا نصيرا وتابعا مطالبا بما فعلنا بكم ولقد كرمنا فضلنا
بني ادم بالعلم والنطق واعتدال الخلق وغير ذلك ومنه
طهارتهم بعد الموت وحملناهم في البر علي الدواب والبحر علي
السفن ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم علي كثير ممن
خلقنا كالبهايم والوحوش تفضيلا فمن بمعني ما او علي بابها وتشمل
الملايكة والمراد تفضيل الجنس ولا يلزم تفضيل افراده اذ هم افضل

Copyright © King Saud University